

# توضيح مشكل القرآن وبيان معاني التراكيب | أصول التفسير

## [41] | التحبير في أصول التفسير

غازي أحمد

في كثير من الاحيان اذا قرأنا في كتاب الله سبحانه وتعالى وتدبرنا في ايه قد نمر على بعض الايات التي نستشكل ظاهرها طبعاً نحن ننزه القرآن الكريم عن التعارض وننزه القرآن الكريم عن الاضطراب وننزل القرآن الكريم عن كل نقيص ولكننا نقول يا اخوة -

[00:00:02](#)

في بعض الاحيان بعض الايات قد يشكل ظاهرها على غير المتخصصين وذلك لانهم لا دري لهم على التعامل مع هذه الايات فنقول من اوجه تفسير القرآن الكريم ان يأتي المفسر ويدفع - [00:00:21](#)

فيها ما يشكل من ظاهر القرآن. ان تأتي الى اية فيها اشكال بالنسبة لبعض الناس. وان تزيل هذا الاشكال عنهم. اما ببيان هذا المشكل من السنة او من القرآن من ادلة اخرى - [00:00:36](#)

اه نذكرها اه ان شاء الله تعالى الان فاذا توضيح المشكل هو دفع ايها ما يشكل من ظاهر القرآن. دفع ايها مما يشكل من ظاهر القرآن مشكل القرآن يا اخوة - [00:00:48](#)

وكل اشكال يطرأ على الآية من جهة معناها ومن جهة اعرابها او ربما لتوهم تعارضها مع غيرها. في بعض الاحيان تقرأ اية تقول هذه الآية تتعارض مع الآية الاخرى. ايش اصنع - [00:01:06](#)

وبيان مشكل القرآن كما ذكرنا لكم هو ان ترفع هذا الابهام وان تدفع هذا الوهم عما يشكل من ظاهر القرآن الكريم وكتاب الله سبحانه وتعالى قد ترد فيه الفاظ وتراكيب يشكل ظاهرها معناها كما ذكرنا على بعض الناس - [00:01:21](#)

لا على كل الناس وقد يتوهم في بعض الاحيان تعارض هذه الايات مع غيرها من الايات ترد سنة نبوية تبين توضح لنا هذا الاشكال وتزيل لنا هذا الاشكال او يكون عندنا توجيه اه للآيات يرفع لنا - [00:01:38](#)

ويوضح لنا هذه الامور المشككة علينا رفع الاشكال ينقسم الى اقسام سنذكرها بحول الله سبحانه وتعالى ومع كل قسم ساريه لكم مثالا كلنا يقرأ قول الله سبحانه وتعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:01:57](#)

كل واشرب حتى يتبين لك الخيط الابيض الخيط الاسود من الفجر الصحابي عدي ابن حاتم الطائي رضي الله عنه وارضاه لما نزلت هذه الآية ماذا صنع جعل تحت وسادة اقالين الايقاء اللي هو الذي يلبس فوق الغترة - [00:02:17](#)

ثقالا ابيض وايقالا اسودين حبلين. جاء الحبلين تحت الوسادة وكان اذا اراد ان يعرف وقت دخول الفجر ايش يصنع؟ يخرج هذين الحبلين اذا استطاع ان يميز بينهما يقول دخل وقت - [00:02:41](#)

الفجر هكذا هو فهم الآية. فاذا هذه الآية اشكلت عليه. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما هو سواد الليل وبياض النهار. انما هو سواد الليل وبياض النهار. اذا استطعت ان تميز في الافق - [00:02:56](#)

بين سواد الليل ودخل بياض النهار بالافق مستطيروا فهذا هو وقت الفجر. نعم وقوله وقول النبي صلى الله عليه وسلم له ان وسادك لعريض. اي ان انت الان جعل الخيط هو تحت الوسادة - [00:03:16](#)

والمفروض ان تكون الوسادة التي يرى فيها الخيطين هي اه افق السماء فاذا تجدون هنا ان الآية قد تشكل على بعض الناس بل اشكلت على الصحابي. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فرفع هذا الاشكال بسنته صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

ايضا من امثلة توضيح مشكل القرآن دفع ايها التعارض عن اي الكتاب. بمعنى انه في بعض الاحيان يظهر لبعض الناس تعارض من بعض الايات او بظواهر بعض الايات خيلنا نقول - [00:03:48](#)

طيب مثال على ذلك الله سبحانه وتعالى يقول ولا تكسبوا كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى - [00:04:04](#)

طيب هذه اية فهمناها انه الانسان لا يزر وزر ذنوب غيره يقول الله سبحانه وتعالى في سورة العنكبوت وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمي الخطاياكم انتم اكفروا بالله سبحانه وتعالى وبنبوة محمد ونحن يوم القيامة باذن الله سبحانه وتعالى. وما يقولون باذن الله طبعاً. نحن يوم القيامة سنحمل عنكم خطاياكم - [00:04:19](#)

يعني اخذ خطايا فلان الذي كفر بسببي واضعها على ظهري وهو لن يكون عليه ايش ثم قال جلاديكو وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ثم قال جل ذكره وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون - [00:04:43](#)

فاذا انتم لن تزيلوا اثقال الذنوب عن ظهور من اضلتموهم انما ستأخذون نسخة منها وتحملون اثقالا مع اثقالكم لكن كونك حملت ذنب الذي اضلته لا يعني انك قد حملته عنه انما انت اخذت نسخة من هذه الاوزار ووضعت على ظهرك ظهرك - [00:05:07](#)

تضاف الى اوزارك والله اعلم. فاذا هذا هو معنى الاية فاذا بعض الناس قد يشكل يقول كيف هم سيحملون ذنوب غيرهم ممن الله سبحانه وتعالى يقول لا تزر وازرة وزر اخرى - [00:05:29](#)

نقول لهم لابد ان يفهم القرآن الايات القرآنية في ضوء الايات الاخرى. فقول الله سبحانه وتعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى لا يعني انك لا تحمل ذنوبا من غيرك انما تعني لا تحمل ذنوبا عن غيرك - [00:05:43](#)

ويا لها معنى ان المعنى الاول ولا تزر وزيرة وزر اخرى اي لا يؤاخذ المرء بجريرة غيره لا يؤاخذ المرء بجريرة غيره بمعنى انه في بعض الاحيان قد يذنب الانسان ذنبا مثلاً عندنا في الدنيا قد يقتل رجلاً آخر فيأتي تأتي قبيلة المقتول المغدور وتقتل اخ هذا الرجل او ابنه - [00:05:57](#)

العم هذا الرجل فاذا هم اخذوه بجريرة ابن عمه او اخيه. وهذا لا يجوز لا يجوز عندنا في الاسلام. والله سبحانه وتعالى ان كان ابوك كافراً او كان اخوك كافراً او كانت اختك كافرة - [00:06:17](#)

لن يلحقك شيء من اثمهم ان لم تكن انت قد اثرت عليهم. ان لم تتب الى الله سبحانه وتعالى فاذا انت ستحمل اوزار من اضلت ستأخذ نسخة لكن هذا لا يعني انك ستزيل عنه ما يحمل. لذلك لما قالوا - [00:06:29](#)

اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم. ايش كان خصمهم؟ ايش كان قصدهم نأخذ نسخة عنكم؟ لا. قصدهم نزيل عنكم الخطايا ونحملها نحن عنكم يوم القيامة اذا المعنى الاول ان المرأة لا يؤاخذ بجريرة غيره والمعنى الثاني ان المرء لا يحمل عن غيره ذنوبه بحيث يزيل عن غيره الذنوب ويحملها عنه والله اعلم - [00:06:47](#)

وبذلك ندفع ايها التعارض عن اية الكتاب وطبعاً انتم بتبين لكم الامور تجدون ان هو اصلاً لا يوجد هناك تعارض في الحقيقة انما هو توهم التعارض فقط وهذا التوهم فقط في عقولنا ليس في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:07:07](#)

ومن ذلك ايضا دفو ايها التعارض بين القرآن والسنة. احياناً ان تقف على حديث تقول هذا الحديث يخالف الكتابة قد تقول هذا الحديث يخالف الكتاب. فكيف اطالع على هذا الحديث - [00:07:25](#)

او على هذا التوجيه او على وكيف افهم ذلك في الحقيقة اشكل ذلك على ام المؤمنين عائشة ايضا رأت ام المؤمنين قول الله سبحانه وتعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً - [00:07:38](#)

اذا اتاك الله سبحانه وتعالى كتابك بيدك اليمنى هل سيحاسبك حساباً يسيراً فاذن في حساب ولا ما في حساب؟ هناك حساب لكن هذا الحساب يسير عائشة تحفظ هذه الاية وتعرفها - [00:07:56](#)

سمعت مرة من النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس احد يحاسب الا هالك سمعت هذا الحديث ما في احد يحاسب الا سيهلك وفي نفس الوقت هي تقرأ في القرآن الكريم فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً - [00:08:12](#)

فكيف ذلك؟ الله سبحانه وتعالى مرة يقول لك الذي يؤتى كتابه بيمينه يحاسب حسابه يسير ومرة يقول لك النبي عليه الصلاة

والسلام لا يحاسب احد الا هلك هنا هذا ظاهر التعارض - [00:08:31](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وبين لها بسنته ان المراد ان الحساب اقسام ان هناك حساب عرض وهناك حساب فيه اخذ ورد

وجواب وسؤال واستفهام عليك ان تجيب ولماذا صنعت كذا ولماذا فعلت كذا - [00:08:45](#)

وبين لها ان مجرد عرض الاعمال على المرء اذا غفرها الله سبحانه وتعالى له واتاه كتابه بيمينه الله سبحانه وتعالى لن يساءله عما

فعل لن يقل لماذا السرعة كذا ولماذا تقول له فقط يقرره بامرہ يقول له انت صنعت كذا - [00:09:04](#)

وانا غفرت لك اما ذاك المجرم الذي يؤتى كتابه بشماله فالله سبحانه وتعالى يعرض له عمله ويسأله على عمله. يقول له انت لماذا

صنعت كذا؟ ولماذا فعلت كذا فاذا العرض يا اخوة يختلف عن - [00:09:19](#)

مناقشة الحساب. لذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام ذاك العرض يعني ان تعرض عليك اعمالك هذا فاما من اوتي كتابه بيمينه

فسوف يحاسب يحاسب حسابا يسيرا اي حساب ارض فقط - [00:09:39](#)

لا حساب مسائله وتحقيق واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك فهذا في مناقشته للحساب. لذلك قال النبي

صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب هذا رواية اخرى من نوقش الحساب عذب. وقال السلام لعائشة ليس احد يحاسب الا

هلك. يعني ليس احد يناقش الحساب - [00:09:51](#)

الا هلك لانه طالما انك نوقشت يعني انت ستؤخذ على بعضي آآ عملك والله اعلم وايضا من امثلتها ضعف دفعه ايهام التعارض بين

القرآن الكريم والحقائق التاريخية التي اتفق البشر عليها - [00:10:13](#)

ومن ذلك مثلا ان سيدنا المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وارضاه هذا صحابي جليل قال لما قدمت نجران. نجران كانت ديار النصارى

في الجزيرة العربية. الان نجران جنوب الحجاز في الجزيرة العربية. وكان في - [00:10:31](#)

يا نصارى نجران الذين حدثت لهم قصة الاحراق. الله سبحانه وتعالى قال قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود هذه القصة حدثت

في نسارة نجران لما كانوا على التوحيد. فاذا نصارى نجران يا اخوة - [00:10:48](#)

ذهب اليهم سيدنا المغيرة وطبعا دينهم كان قد تحرف بعد ذلك وقدم عليهم نجران وسألوه فقالوا له يا مغير بن شعبة انكم تقرأون في

كتابكم يا اخت هارون عن من يا اخت هارون؟ عن مريم - [00:11:02](#)

ابنة عمران ثم قال له ثم قالوا له وموسى قبل عيسى بكذا وكذا كيف تكون مريم اخت هارون؟ وهارون هو اخ موسى اذا مريم هي

اخت موسى وكيف القرآن الكريم يقول لها يا اخت هارون وبينهم وبينهم مفاوز بينهم منات السنين - [00:11:19](#)

قال فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فسأته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم اي ما المانع ان يكون

الله ان يكون والد مريم سمى اه ابنا له من ابناؤه. هارون ايش المشكلة يعني - [00:11:38](#)

وبنو اسرائيل من عاداتهم انهم يسمون باسماء الصالحين والانبياء منهم ما الاشكال في ذلك يا اخت هارون هذا هارون المذكور في

سورة مريم ليس هو هارون اخموسة. هذا هارون اخر هو من سلالة هؤلاء. وكانوا يسمونه كما قلت لكم باسماء صالحهم - [00:11:56](#)

والله اعلم فاذا يا اخوة هنا البيان هنا حصل تعارض الاشكال سببه انه عندي اية ظاهرها قد يشكل على بعض الناس يا اخت هارون قد

يظنون قد بعض الناس قد يظن ان المراد - [00:12:13](#)

هارون هنا من المراد بهارون هنا وهارون اخموسة لكن النبي صلى الله عليه وسلم حل لهم هذا الاشكال بانهم يسمون على اسماء

انبيائهم وصالحهم بعد ذلك. فاذا هو تعارض بين ظاهر القرآن وبين الحقائق التاريخية - [00:12:27](#)

وقد ازاله لنا النبي صلى الله عليه وسلم وبين لنا المراد. والا مثل هذا اصلا لا يخفى على النبي صلى الله عليه وسلم وفي جهات اخرى

في كثير من القرآن الكريم - [00:12:43](#)

دبي قطعية في بيان ان المراد ان مريم لم تكن في زمن موسى. يعني هناك آيات كثيرة لو تأملتها لاعلمت ذلك يعني والله اعلم فاذا

هذا دفع ايهام الربيع فاذا دفع ايهام تعارض القرآن مع ما تواتع من حقائق تاريخية دفع ايهام تعارض القرآن والسنة - [00:12:52](#)

دفع ايها تعارض ال كتاب بعضها مع بعض وايضا رفع الاشكال اذا كان في اشكال في المعنى ما في تعارض. هنا لا يوجد تعارض عند سيدنا بن حاتم الطائي لكن هو فهم الاية بشكل خطأ. فهم الاية بشكل خطأ فصح له النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الاقسام الاربعة التي استطعت ان احصيتها فيما يتعلق بتوضيح - [00:13:13](#)

في مشكلة القرآن الكريم ودفع ايمان دفع ايها اشكال القرآن الكريم والله اعلم اذا نكون بذلك قد انتهينا من تفسير الغريب وتفسير المجمل وبيان المبهم والتوضيح المشكل. توضيح المشكل وايضا المتأمل هنا - [00:13:31](#)

في المشكل انك ربما تفهم ظاهرا من الكتاب يعارض امرا اخر او تفهمه على غير وجهه فيأتي الدليل الاخر ليزيل هذا الاشكال وليوضح هذا المشكل والله اعلم تبقى لنا قسم اخير ان شاء الله تعالى ونختم به هذا الدرس بحول الله سبحانه وتعالى او قسم خامس - [00:13:50](#)

من اوجه تفسير القرآن الكريم وهو بيان ومعاني التراكيب القرآنية. بيان بيان معاني التراكيب القرآنية. اي انك تأتي الى هنا لا ننظر الى الغريب اللفظة الغريبة ولا ننظر الى المجملات القرآن الكريم. ولا ننظر الى المبهمات - [00:14:10](#)

ولا ننظر الى المشكلات هنا ننظر الى امر اخر هو التراكيب القرآنية. وهذا راجع الى اللغة العربية. راجع الى اساليب العرب فيه المخاطبة فاذا بيان معاني التراكيب هو بيان القرآن الكريم باساليب العرب في الكلام. بيان - [00:14:31](#)

مركبات القرآن الكريم خلينا نقول او ما ركب من كلام القرآن الكريم باساليب العربي في الكلام وبالمثال يتضح المقال بحول الله سبحانه وتعالى كلنا يقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى قوله ولما بلغ اشده واستوى. هذه الاية نزلت في موسى عليه الصلاة والسلام بالمناسبة - [00:14:48](#)

ولما بلغ اشده واستوى ما معنى المستوى هنا الله سبحانه وتعالى تقرأ في موضع اخر يقول عن نفسه الرحمن على العرش استوى ان استوى على العرش وتقرأ في موضع ثالث - [00:15:06](#)

قول الله سبحانه وتعالى وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون. لتستووا على ظهوره ما معنى استوى هنا؟ وايضا تقرأون في قول الله سبحانه وتعالى في البقرة عن الله سبحانه وتعالى ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات - [00:15:22](#)

ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات فاذا استوى استوى استوى ما الفرق بينها كلمة استوى عند العرب اذا كان كانت اذا لم تعد بحفر اعلنت شيئا واذا عدت بي على عنت شيئا واذا عدت بالا عنت شيئا ثالثا - [00:15:41](#)

اذا هنا الكلام يرجع الى تراكيب القرآن الكريم. انت لا تنظر الى كلمة استوى فقط. تنظر الى التركيب. هذا استوى على استوى الى او استوى ككلمة مفردة فاذا تأملنا قول الله سبحانه وتعالى في موسى ولما بلغ اشده واستوى - [00:16:00](#)

اراد الله سبحانه وتعالى بالاستواء هنا الكمال والتمام. وهذه بالمناسبة نحن نقولها ايضا في يعني في في العامة نقول نحن مستوى الاجاص او مستوى التفاح يعني كمل ونضج وايضا اذا قرأت قول الله سبحانه وتعالى الرحمن على العرش استوى اي استوى على العرش. هنا في تقديم وتأخير - [00:16:16](#)

ما معنى استوى على العرش؟ هنا استوى على العرش؟ اي علا على العرش. فالله سبحانه وتعالى على عرشه بائن من خلقه وطبعا على بلا كيف يعني لا نعرف كيفية علو الله سبحانه لكن نعرف معنى اللوه. نعرف معنى لذلك السلف مجاهد وكذا فسروا هذه الاية -

[00:16:41](#)

قال الرحمن العرش استوى على واستقر يعني كان فوق العرش وهذا علو خاص بمخلوق العرش ولى الله سبحانه وتعالى ازلا وابدا عار على خلقه قبل ان يخلقوهم. فهو متصف بالعلو ازلا وابدا. لكن هذا علو خاص على العرش - [00:16:57](#)

نفوض كيفيته الى الله سبحانه وتعالى اذا هذا المعنى اللي هو العلو ايضا ورد في موضع اخر قال الله سبحانه وتعالى وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهور اي لتعلوا على - [00:17:17](#)

وعلوم الله سبحانه وتعالى طبعا ليس كمثله كمثل علونا على الدواب. علو يليق بجماله بجلاله وكماله وايضا قول الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات - [00:17:32](#)

اي استوى الى هنا بمعنى قصد السماوات. اي الله سبحانه وتعالى قصدها انتهى من خلق الارض. ثم قصد السماوات ليرتبها وليخلقها سبحانه فاذا تأملنا هنا في هذه الامثلة ووجدنا انه تراتيب القرآنية قد تختلف استوى اذا اه كان لم يعد بحرف جر معنا شيئا -

[00:17:50](#)

كان بمعنى ماذا؟ الكمال اذا عدي باعلى كان بمعنى العلو. واذا عدي بالى كان بمعنى القصد وهذا راجع الى اساليب العرب في كلامهم والله اعلم مثال اخر كلمة نظر انت اذا قلت نظر نظرت فلانا - [00:18:12](#)

واذا قلت نظرت الى فلان واذا قلت نظرت في فلان عندي ثلاثة هنا ما الفرق بينها؟ هذه تراكيب مختلفة فاذا قلت نظرت كذا نظرت محمدا مثلا كانت بمعنى انتظرتة واذا قلت نظرت الى محمد كانت بمعنى غفرت اليه بعيني ولا تحتل معنى اخر. ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ - [00:18:32](#)

الناضرة الى ربها ناضرة الى ربها ناظرة اي ناظرة الى ربها هنا تقديم وتأخير وايضا نظر في انا نظرت في خلق الله. ايش يعني نظرت في خلق الله؟ يعني تفكرت وتدبرت في خلق الله. فنظرت في كذا قد تعني التفكير والتدبر وقد تعني ايضا - [00:18:59](#)

النظر بالعين يعني تعني قد يعني يمكن ان تستعمل في كلا الامرين نظرت في كذا اي نظرت به اليه بعيني او تأملت فيه وتفكرت فيه فاذا هذا تركيب اخر تراكيب اخرى. وهذه نحن نلتزم فيها ما التزمته العرب من اساليب كلامها. نحن هنا لا نتكلم عن لفظة واحدة نتكلم عن ترتيب نظرت - [00:19:21](#)

الى نظرت فيه. نظرت فلانا واضح؟ فاذا هذه هي الامور التي هذا هذا المثال الثاني المتعلق ببيان معاني التراكيب بعلم متن اللغة او بعلم اللغة العربية نتقل الى القسم الاخير - [00:19:40](#)

المتعلق ببيان معاني التراكيب بعلم البلاغة. طبعا علم البلاغة نحن سنفرد علم المعاني في مادة اصفار البيان القرآنية لاحقا بمباحث متعلقة بهذا آآ بهذا النوع من البيان مثلا الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه سورة البقرة كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه - [00:19:56](#)

هذا استفهام. كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هل هذا الاستفهام هنا على بابه او ان الاستفهام له غرض بلاغي اخر الاستفهام هنا له غرض بلاغي اخر - [00:20:20](#)

هذا الغرض هو التوبيخ. اراد الله سبحانه وتعالى ان يوبخهم. ما الذي حملكم على الكفر بالله؟ وانتم تعلمون انكم كنتم امواتا فاحياكم. خلق اباكم من تراب ثم خلقكم من نطفة - [00:20:37](#)

فعلاقة فمضغة ثم يميتكم ثم يحييكم بعد ان يميتكم ثم اليه ترجعون ليحاسبكم الاستفهام هنا الغرض منه توبيخهم. لا طلب الفهم وهذا تركيب نحن بنتكلم هنا عن تركيب متكامل اثر فيه السياق ففهمنا منه معنى التوبيخ ولم نفهم منه معنى طلب الفهم لانه الاصل في الاستفهام - [00:20:50](#)

اذا اردت ان تستفهم ان تطلب الفهم. الله سبحانه وتعالى لكل شيء عليم. لا يفتقر الى افهامنا لنعلمهم لا تعلمون الله بدينكم؟ الله سبحانه وتعالى اعلم منا بانفسنا. فلا يسألنا عن غيرنا والله اعلم - [00:21:13](#)

ومن ذلك ايضا قول الله سبحانه وتعالى وتولى عنهم. طبعا الكلام هنا على اه سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام قال وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وايبضت عيناه من الحزن فهو كظيم - [00:21:29](#)

ايش قال هنا سيدنا يعقوب؟ يا اسفا على يوسف يا عند العرب حرف نداء وانت تستعمل هذا الحرف ياء لتنادي شخصا لتستعري انتباهه ليستمع اليك. يا فلان تريده. يعني يا فلان تنبه اريد ان اخاطبه - [00:21:46](#)

طب هل هو نادى للاسف سيدنا يعقوب يا اسفا هل هو اراد ان ينادي الاسف اراد امر اخر في الحقيقة هنا للاسف الحزن يعني. يا اسفين يا حزني طبعا الغرض هنا بلاغي وهنا تصور سيدنا يعقوب الحزن كأنه مخلوق - [00:22:03](#)

وكأنه قال للحزن يا حزن هذا او ان حضورك حضوري حضورك في قلبي فاحضر في قلبي. هذا اوان حضورك في قلبي فاحضر في قلبي. فالنداء الغرض منه هنا التحسر. النداء الغرض منه - [00:22:22](#)

هنا التحسر والله اعلم. فاذا تبين معاني التراكيب بعلم البلاغة. فاذا هنا لابد ان اطلع على قواعد البلاغة لفهم هذه التراكيب في

سياقاتها. في سياقاتها والله اعلم لانه ظاهر الكلام غير مراد هنا. هو - [00:22:38](#)

لم يرد نداء لانه يعرف انه للأسف الحزن شيء معنوي ليس شيئاً حسيّاً. وكذلك الاستفهام في الأعلى لا يراد به اه طلب الفهم من الله سبحانه وتعالى لكل شيء عليهم. لكن يراد به توبيخهم وسندرس كل ذلك ان شاء الله تعالى في اسرار البلاغة القرآنية. والله اعلم -

[00:22:54](#)

طبعاً نقول بذلك وقد مررنا على هذين القسمين. القسم الاول هو بيان معاني التراكيب بعلم البلاغة. القسم الثاني عفوا بيان معاني

التراكيب بعلم البلاغة القسم الاول بيان معاني التراكيب بان يمثل لغة. والفرق بينها انه علم البلاغة علم له قواعد - [00:23:11](#)

صحيح هو متعلق باللغة العربية لكن لا يتعلق مفردات معينة ويتعلق بتراكيب معينة اساليب معينة خلاف علم متن اللغة. علم متن

اللغة هو علم المعاجم. علم المعجم. يعني ان تقول كذا يعني كذا. استوى يعني كمل - [00:23:28](#)

اذا عدت بلا تعني اذا اوديت بالة تعني على وهكذا فاذا يا اخوة في امر متعلق اساليب عرفة الكلام في امر متعلق بقواعد البلاغة

عند العرب وكل ذلك بحول الله سبحانه وتعالى متعلق اقصد بالبلاغة سنتطرق اليه - [00:23:42](#)

لاحقاً آ هذا ما تيسر اعداده في هذا الدرس. آ نسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان اه يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه بكل

جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:24:02](#)